

تحليل التكاليف البيئية وأثرها على ترشيد القرارات الإدارية دراسة ميدانية على المنشآت الصناعية بمحافظة أسيوط

[١٦]

سماسم كامل موسى^(١) - عادل محمد عبدالرحمن^(٢) - أحمد محمود عبد الله عبد الرحيم^(٣)
(١) كلية الجارة، جامعة عين شمس (٢) أكاديمية السادات للعلوم الإدارية (٣) الهيئة القومية
للبريد

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان أهمية تحليل التكاليف البيئية على ترشيد القرارات الإدارية في المنشآت الصناعية بمحافظة أسيوط . ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تناول مشكلة الدراسة وإثبات فرضياتها وتحقيقاً لاهدافها من خلال استعراض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، ومن خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية والتي شكلت الإطار النظري للدراسة. واعتمدت كذلك على المنهج التحليلي في الجانب العملي اعتماداً على إجابات عينة الدراسة وعلى استمارة الاستقصاء المصممة لأغراض هذه الدراسة للوصول إلى النتائج، والتي تضمنت (٢٤) سؤالاً وزعت على المسؤولين الماليين بالمنشآت الصناعية بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم (٣٦) مسئولاً، وقد استرد منها (٣٠) وحيث تعتبر استمارة الاستقصاء الاداة المستخدمة لتحقيق اهداف الدراسة من خلال اختبار الفروض احصائياً باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: ان دوافع تحليل التكاليف البيئية قد ترجع الى دوافع قانونية، اجتماعية، دوافع خاصة بالمستهلك أوالمؤسسات، وجود علاقة ذات دلالة معنوية موجبة بين قرارات مستخدمي المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية في المنشآت الصناعية وبين ترشيد القرارات الإدارية، يؤثر التزام الإدارة العليا بالمعايير البيئية في المنشآت الصناعية على ترشيد القرارات الإدارية تأثيراً إيجابياً . كما اقترحت الدراسة بعض التوصيات من اهمها ضرورة حث الإدارة على اتخاذ القرارات الجديدة لأنها أكثر رشداً من القرارات القائمة، مثل إغلاق خط إنتاج قائم، أو فتح خط جديد، ضرورة أن يكون هناك تطبيق لإجراءات محاسبة التكاليف ونظام محاسبة بيئية لاتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة لتوفر كافة المعلومات اللازمة للإفصاح المحاسبي عن الآثار البيئية حفاظاً على سمعة المنشأة .

المقدمة

تعتبر مشكلات التلوث البيئي من أهم مشكلات العصر التي تواجه كافة المستويات الدولية والإقليمية، يتساوى في ذلك الدول الصناعية المتقدمة و النامية ،حيث يؤدي التلوث البيئي إلى اختلال التوازن بين عناصر البيئة و بالتالى التأثير على الموارد الطبيعية المتاحة (احمد ابو العزم محمد 1998) ولقد حظى موضوع البيئة و حمايتها من التلوث بالاهتمام العالمى، وعقد لذلك العديد من المؤتمرات والندوات والإتفاقيات من أهمها، مؤتمر استكهولم عام ١٩٧٢ والذى أكد على ضرورة الربط بين البيئة والتنمية، كما أوصى مؤتمر ريودى جنيرو عام ١٩٩٢ " قمة الأرض " بضرورة الاهتمام بالأراضي كمورد طبيعي يحقق التنمية فى إطار الأهداف الخاصة بالبيئة والمحافظة عليها(احمد فرغلى محمد 1997) ونتيجة لذلك أصبح الإتفاق على مكافحة التلوث البيئي ليس اختياريا فقط أو مطلبا اجتماعيا تمليه المسئولية الاجتماعية، بل وأيضا مطلبا قانونيا من قبل الكثير من الدول ودول العالم النامية، وتشير إحدى الدراسات التي أجريت فى بريطانيا(Ranganthan,J.and DITZ,D1996)إلى أن النفقات البيئية المباشرة فى عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ قدرت بحوالي أربعة عشر بليون جنيه استرليني وهذا الرقم يعادل ٢.٥ % من الناتج القومي الاجمالي تقريبا، وان ما أنفقته المنشآت الصناعية وحدها على تكاليف البيئة بلغ فى ذلك العام ثمانية بلايين ويتضح أن حماية البيئة أصبح هاجساً دوليا، كما أن الأنفاق لحماية البيئة فى تزايد مستمر. من هذ المنطلق ظهر الاهتمام بما يسمى بالمحاسبة البيئية (Environmental Accounting) بصفة عامة، ومحاسبة التكاليف البيئية (Environmental Cost Accounting) بصفة خاصة وذلك لتوفير المعلومات المالية المتعلقة بالنواحي البيئية للاستفادة منها فى اتخاذ القرارات الخاصة بالمنشأة، وأيضاً لتقديم هذه المعلومات للجهات الخارجية ذات العلاقة مثل " وكالة حماية البيئة "

مشكلة الدراسة

إن مشكلة الإنفاق على الحماية البيئية لم تعد مشكلة الدول الصناعية الكبرى فحسب، بل أصبحت ظاهرة اهتمت بها الدول الصناعية الأخرى حتى في الدول النامية . وزاد من الاهتمام بهذا الأمر رغبة الكثير من الدول الانضمام لمنظمة التجارة العالمية التي تلزم بعض بنودها بضرورة حماية البيئة.

وجمهورية مصر العربية كونها تمثل إحدى أهم الدول الصناعية في الشرق الأوسط لذلك بدأت تخطو خطوات حثيثة في هذا المجال. ففي حين كان مفهوم حماية البيئة بمصر في السابق قاصرا على سن التشريعات الخاصة بحماية العاملين في المنشآت الصناعية من المخاطر البيئية، نجد أن الدولة حاليا وجهت اهتمامها وعنايتها إلى توسيع أنظمة حماية البيئة، فألزمت كثيرا من المنشآت الصناعية بالأخذ بهذه الأنظمة في عقودها، ولقد اهتمت مصر بالبيئة، وكان لها دور بارز في التصدي للمشاكل البيئية، فقامت بإنشاء جهاز شئون البيئة عام ١٩٨٢، كذلك إنشاء وزارة خاصة بها عام ١٩٩٥، ومن الناحية التشريعية صدرت اللائحة التنفيذية بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٩٥ الخاصة بقانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ تكمن مشكلة الدراسة في أن المحاسبة البيئية بصفة عامة ومحاسبة التكاليف البيئية بصفة خاصة لا زالت غير واضحة أو محددة المعالم . وذلك لتعدد أبعادها وجوانبها، وان المساهمات الفكرية والعملية في هذا المجال لازالت قليلة مقارنة بحجم التحدي والاثار المرتبطة بموضوع التلوث البيئي(خليل ابراهيم رجب، زياد هاشم يحيى ٢٠١٣)، وعدم إبراز هذه التكاليف ومعالجتها بشكل سليم قد يؤدي إلى عدم اتخاذ قرارات مناسبة في هذا المجال.

(زهوانى رضا ٢٠١٥) . ومصر كونها كما سبق أن أوضحنا بأنها قامت بسن التشريعات البيئية كوسيلة لضمان الحماية البيئية، فإن إلقاء الضوء على هذا الجانب من التكاليف والمشاكل المتعلقة به في القطاع الصناعى بمصر أصبح يمثل ضرورة حتمية في وقتنا الحاضر، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة، بهدف إلقاء الضوء على طبيعتها ونوعيتها، والصعوبات التي تواجه هذه المنشآت في معالجتها، ومن ثم تقديم التوصيات المناسبة لحلها.

أسئلة الدراسة

- ١- مامدى تأثير تحليل التكاليف البيئية على ترشيد القرارات الادارية فى المنشآت الصناعية بمحافظه اسبوط؟
- ٢- مامدى تأثير قرارات مستخدمى المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية فى المنشآت الصناعية بمحافظه اسبوط على ترشيد القرارات الادارية؟
- ٣- مامدى تأثير التزام الادارة العليا بالمعايير البيئية فى المنشآت الصناعية بمحافظه اسبوط على ترشيد القرارات الادارية؟

أهمية الدراسة

- ١- تستمد الدراسة أهميتها فى كونها ستعالج علميا موضوعا يتعلق بحاسبة التكاليف البيئية وأهميتها فى ترشيد القرارات الإدارية.
- ٢- أنها تتناول تحليل التكاليف البيئية بحيث تساعد المنشآت الصناعية بمحافظه أسبوط على التحسين والتطوير المستمر وتقييم الأداء.
- ٣- أنها تأتي لحاجة المنشآت الصناعية بمحافظه أسبوط لزيادة الوعي البيئي من خلال التعرف على أهمية التكاليف البيئية.

أهداف الدراسة

١. التعرف على اسباب و دوافع المنشآت الصن اعية فى الاهتمام بالتكاليف البيئية
٢. القيام بدراسة ميدانية لدراسة و تحليل طبيعة التكاليف البيئية بالمنشآت الصناعية بمحافظه اسبوط من حيث اهميتها و كيفية المحاسبة عنها و اثرها على ترشيد القرارات الادارية
٣. التوصل الى نتائج تتعلق بأهمية التكاليف البيئية لترشيد القرارات الادارية
٤. اقتراح توصيات لتحسين تطبيق التكاليف البيئية و انعكاس ذلك على ترشيد القرارات الادارية

مفاهيم الدراسة

مفهوم البيئة: يعرفها علماء البيئة بأنها " الوسط أو المجال الكائن الذي يعيش فيه الإنسان بما يضمنه من ظواهر طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها" (شوقي السيد ٢٠٠٣)

مفهوم التلوث البيئي: خلق الله عز وجل البيئة ومكوناتها من ماء وأملاح وهواء وأشجار وكائنات حية بدقة متناهية، وعند حدوث اختلال في أحد هذه المكونات على حساب مكون آخر عندها تظهر مشكلة الدمار أو التلوث البيئي. ويرى كثير من علماء البيئة أن التلوث عبارة عن وجود أي مادة، أو طاقة في غير مكانها أو زمانها أو كميتها (ابراهيم سليمان عيسى ٢٠٠٠)

مفهوم التكاليف البيئية: انها مجموعة عناصر التكاليف المرتبطة ذات العلاقة برقابة وتحديد وتصحيح تلك الاخطاء التي تنجم عن تصرفات وقرارات سلبية ومحتملة على حياة الانسان والحيوان والنبات، وذلك يشمل العوامل الملوثة للماء والهواء والترية (Ansari shahid, Bell, J., (Kammer, , Tom., and Lowrencw Carol,1997,)

مفهوم المحاسبة البيئية: هي مجموعة من النشاطات التي تختص بقياس الأداء الاجتماعي البيئي وتحليله لوحدة محاسبية معينة، وتوصيل المعلومات اللازمة إلى الفئات والطوائف المختصة، وذلك بغرض مساعدتهم في عملية تقييم القرارات واتخاذها (عباس مهدي الشيزاري ١٩٩٠)

أنواع التكاليف البيئية: خلصت بعض الدراسات التي تحاول اتباع نظام ادارة التكاليف البيئية إلى أن التكاليف البيئية تنقسم إلى نوعين من التكاليف (study, Group ٢٠٠٠) :

- تكاليف الوقاية من التلوث البيئي، وهذا النوع من التكاليف يبدأ من بداية المصدر الأول للتلوث، ويمكن تجنبه أو الحد منه عن طريق تحسين المواد الخام، وتحسين متطلبات الإنتاج. ومن ضمن هذا النوع من التكاليف تلك المتعلقة بالحد من التلوث كتكاليف التخطيط والتحكم، و نفقات قياس الوقاية من التلوث، وكذلك نفقات تقليله أو معالجته.

- تكاليف إزالة الآثار البيئية التي تسببت فيها هذه المصانع مثل تكاليف إزالة النفايات (النفايات الصلبة أو السائلة)، والأدخنة المنبعثة من المصنع، وجاء التقسيم السابق بناء على النشاط الذي تم توجيه التكلفة البيئية له.

أهمية دور التكاليف البيئية في ترشيد القرارات: ان تحديد المدخل المناسب للحماية من التلوث غالباً ما يؤدي الى نتائج يجب أخذها في الاعتبار عند اتخاذ القرارات الإدارية، فقد تتضمن هذه القرارات الاختيار من بين المصروفات الرأسمالية وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بتشكيلة المنتجات وتحديد الأسعار المناسبة ويتم ذلك من خلال استكشاف التكاليف الحقيقية لعمليات التشغيل وتكلفة المنتجات بما فيها التكاليف البيئية (David shield, Beth ١٩٩٦, Miriam Heller bluff)

العلاقة بين التكاليف البيئية واتخاذ القرارات: إن العلاقة بين التكاليف البيئية وعملية اتخاذ القرارات في المنشآت هي علاقة ذات تأثير متبادل وفي هذا الصدد تنشأ التكاليف البيئية من مختلف القرارات الإدارية مثل القرارات الإدارية التي تنشأ عنها التكاليف البيئية وتتمثل في: موقع المصنع- نوعية المنتجات- عملية الإنتاج والتشغيل - نوعية مواد التعبئة والتغليف- أساليب نقل وشحن المنتجات- كيفية استخدام المنتج بمعرفة المستهلك - أساليب التخلص من المنتج بعد الاستخدام (منال حامد فراج ٢٠٠٩)

الدراسات السابقة

دراسة زهوانى رضا (٢٠١٥) بعنوان: دراسة وتحليل التكاليف البيئية ودورها فى قياس وتقييم مستوى الاداء البيئى بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة " دراسة حالة المنشآت الصناعية الجزائرية، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى أهمية تطبيق النظم المحاسبية للتكاليف البيئية فى قياس وتقييم الاداء البيئى داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية من خلال دورة حياة المنتج، حيث أجريت الدراسة التطبيقية على العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية التى تؤثر أنشطتها بالفعل على عناصر البيئة، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج والتوصيات من أهمها:

أنه يترتب على عدم قياس وتحليل التكاليف البيئية بصورة دقيقة تحليل غير سليم لانحرافات التكاليف واتخاذ قرارات تشغيلية أو استثمارية غير صحيحة وكانت أهم توصيات واقتراحات الدراسة ضرورة الاستفادة من نموذج تقويم الاداء الاستراتيجي المتوازن في الجمع بين تقييم الاداء الاستراتيجي الاقتصادي والاداء الاستراتيجي البيئي للمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة.

دراسة مهاوات لعبيدي (٢٠١٤) بعنوان: القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الاداء البيئي هدفت هذه الدراسة إلى دراسة القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الاداء البيئي وتم التأكد من ذلك من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من مؤسسات صناعة الاسمنت في الجزائر بالإضافة إلى أطراف آخرين تهمهم هذه القوائم متمثلين في المحاسبين ومحافظي الحسابات والمؤسسات المالية والضرائب حيث بلغ حجم العينة ١٦٣ مستجوبا، وتم تجميع البيانات بالاعتماد على قوائم الاستقصاء، وتم تحليل البيانات باستخدام الاساليب الإحصائية وذلك بغرض اختبار العلاقات بين متغيرات البحث

وقد أوضحت نتائج البحث من خلال التحليل الإحصائي عند اختبار الفرضيات ما يلي، وجود علاقة ارتباط بين أهمية الوعي لدى المسؤولين بضرورة القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية وقد أوصت الدراسة بضرورة، أن تعمل المنظمات والهيئات العلمية المحاسبية الدولية والوطنية على القيام بالدور المطلوب منها في ما يخص حماية البيئية، وذلك عن طريق إصدار معايير محاسبية خاصة بإلزام المؤسسات خاصة الصناعية منها على القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية في تقاريرها المالية وذلك بغرض تحسين الأداء البيئي.

**دراسة حنان سعیدی سیاف(۲۰۱۴) بعنوان: القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية
والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت حامة بوزيان
SCHB قسطينه**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام المؤسسات الصناعية لقياس التأثيرات البيئية والإفصاح عنها محاسبيا في قوائمها المالية بالاعتماد على مؤسسة الاسمنت حامة بوزيان قسطينه كدراسة حالة وتوصلت إلى نتائج كانت أهمها، ان المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي للمؤسسات الصناعية هي ذات طبيعة كمية ومالية، مما يجعلها تؤثر تأثيرا مباشرا في المركز المالي للمؤسسة وفي نتيجة نشاطها، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من الاقتراحات أهمها، ينبغي إنشاء بنك للمعلومات يساعد على توفير المعطيات والمعلومات من أجل قياس تكاليف أضرار التلوث ومعالجته، ضرورة وضع نظام ضريبي وسياسة ضريبية ملائمة وتكوين نظام للمحاسبة البيئية .

دراسة (Patricia Stanton. 2012) بعنوان Determinants of

environmental disclosure in Thai corporate annual Reports: تمثلت هذه الدراسة في فحص التقارير المالية لسنة 2007 لـ 75 شركة تايلاندية واختبار فرضية وجود علاقة بين مستوى الإفصاح البيئي وحجم الشركات، جاءت النتائج لتشير إلى ان 62 شركة من الشركات عينة الدراسة كانت تقوم بالإفصاح عن معلوماتها البيئية، بنسبة أكبر من تلك النشطة في صناعات أخرى، ووجود علاقة إيجابية وطردية بين الإفصاح البيئي وحجم الشركات بهدف التعرف على مدى قيام المؤسسات الصناعية بالإفصاح عن ادائها البيئي

دراسة (Teresa Cristina .2009) بعنوان Social and environmental

accounting :Acase study on aportuguse cement company دراسة تطبيقية على شركة الإسمنت البرتغالية (Secil) باعتبارها من الشركات التي تنشط في صناعات ذات تأثيرات بيئية الامر الذي يجعلها مسئولة إجتماعيا وبيئيا، ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها، ان هناك زيادة في مستوى المعلومات البيئية والاجتماعية المفصح عنها في التقارير السنوية خلال السنوات الاخيرة والتي تتميز بكونها أكثر تواترا في الشركات البرتغالية ، وجود

علاقة قوية بين سياسات الافصاح البيئي والاجتماعي واهتمام المجتمع واصحاب المصالح فيه، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة إعطاء الاهمية لموضوع المحاسبة البيئية والاجتماعية من طرف الشركات الصناعية وخاصة منها ذات النشاط المؤثر في البيئة.

الاطار النظري للدراسة

التكاليف البيئية (المفهوم - الدوافع - الابعاد):

مفهوم التكاليف البيئية: هي مجموعة عناصر التكاليف المرتبطة ذات العلاقة برقابة وتحديد وتصحيح تلك الأخطاء التي تنجم عن تصرفات وقرارات سلبية ومحتملة على حياة الانسان والحيوان والنبات، وذلك يشمل العوامل الملوثة للماء والهواء والتربة (Ansari, Shahid, Bell, J., Kammer, Tom., and Lowrencw Carol (١٩٩٧)

دوافع المنشآت الصناعية للاهتمام بالتكاليف البيئية: أهم الأسباب والدوافع التي

أدت لضرورة الإهتمام بالتكاليف البيئية (مها عباس المرزوقي ٢٠٠٤)

أسباب قانونية تنظيمية: تزايد الإهتمام الدولي بالمحافظة على البيئة بهدف ضمان حقوق الأجيال المستقبلية القادمة، وإصدار التشريعات التي تؤكد على حتمية إخضاع الآثار البيئية السلبية لأنشطة المؤسسات للقياس بغرض رقابة هذه الآثار وتخفيضها للحد الأدنى، فالإلتزام بهذه التشريعات من شأنه أن يؤدي لخلق أنشطة بيئية داخل المؤسسات والتي ينجم عنها تكاليف بيئية.

أسباب اجتماعية: الأسباب المتعلقة بتوقعات المجتمع إتجاه المؤسسات الصناعية، والتي تنتج من زيادة وعيه وإهتمامه بالبيئة، وإدراكه للآثار الناجمة عن ممارسة الأنشطة الإقتصادية المؤثرة في عناصر النظام البيئي، حيث تستشعر الدول و المجتمعات أهمية الحفاظ على البيئة و الموارد الطبيعية، ما يدفع بالمؤسسات التي تعمل بأسلوب صديق للبيئة إلى أن تتحمل تكاليف بيئية.

أسباب خاصة بالمستهلك: تتعلق باحتياجات ورغبات المستهلك في استخدام منتجات غير ضارة بالبيئة، إذ يحتاج المستهلك في الوقت الحاضر إلى شراء منتج يسهل التخلص منه، أو إعادة تدويره، مما يدفع المنتجين إلى مراعاة ذلك عند الإنتاج والتسويق، الأمر الذي ينشأ عنه تكاليف بيئية مختلفة.

أسباب خاصة بالمؤسسات: أسباب متعلقة باحتياجات و متطلبات الإدارة لتمكينها من القيام بوظيفتي التخطيط والرقابة إضافة إلى الأسباب السابقة الذكر.

أهمية التكاليف البيئية: اكتسبت التكاليف البيئية أهميتها من عدة عوامل هي كالاتي:

(محمد عباس بدوى ٢٠٠٠)

- إمكانية المفاضلة بين الأساليب البديلة، حيث أن توفر القياس الكمي أو النقدي لهذه التكاليف يساعد على إجراء المقارنة بين البدائل المتاحة لإختيار البديل الأقل تكلفة.
- تساهم في توفير المعلومات اللازمة لتخطيط الإنفاق في مجال حماية البيئة، سواء عن طريق إعداد الموازنات التخطيطية والمعايير مما يسهم بدوره في إحكام الرقابة على هذه العناصر.
- تؤثر في دراسة جدوى برامج التحكم في التلوث، حيث يتم مقارنة تكاليف برامج التحكم في التأثيرات البيئية بالمنافع المحققة من هذه البرامج.
- تساهم في تحقيق مزايا تخفيض الطاقة تحسين البيئة المحيطة، سواء إذا كانت داخل المؤسسات أو خارجها.
- تساهم في رقابة وتخفيض تكاليف الأداء البيئي، مما يخفض من التكاليف الكلية للمؤسسات، ويساعد في ترشيد الإدارة عند وضع السياسات إتخاذ القرارات، وبالتالي تحسين سمعة المؤسسات قيمتها في السوق.
- تساعد على زيادة كفاءة استخدام عناصر مدخلات النشاط واختيار مدخلات التشغيل، التي تحسن مستوى الأداء البيئي.

أهداف التكاليف البيئية: للتكاليف البيئية عدة أهداف يمكن عرضها على النحو التالي:
(مؤيد محمد الفضل وآخرين ٢٠٠٢)

- تمكن التكاليف البيئية المؤسسات من دراسة التأثير السلبى للعمليات التشغيلية على البيئة وما يرتبط بذلك من وضع برامج للحماية وميزانية لهذه البرامج، وتأثيرها على الربحية واكتشاف طرق جديدة للتقليل من هذه التأثيرات البيئية السلبية.
 - إدراج التكاليف البيئية في التقارير السنوية يساهم في مساعدة الأجهزة المختصة بالدولة في إعداد الخطط طويلة الأجل للموارد الطبيعية، وتقارير المؤشرات البيئية للمناطق المختلفة بالدولة واللازمة لتحقيق الرقابة على عناصر تلوث البيئة.
 - تحقيق إدارة أفضل للتكاليف البيئية، يجب مراجعتها بشكل دوري، كشف جوانب القصور في البرنامج المحاسبي المتبع وتمكين المؤسسات من قياس الإيرادات والمنافع البيئية.
 - إمداد متخذي قرارات الاستثمار في أسهم الشركات بالمعلومات البيئية، يجعلهم يستثمرون في مجالات ذات كفاءة عالية في مكافحة التلوث، وتجنب تلك التي لا تأخذ في الاعتبار تكلفة التلوث البيئي عند إعداد قوائمها المالية.
 - الإفصاح عن التكاليف البيئية للمؤسسات يوفر معلومات عن طبيعة نشاطها، التشريعات البيئية والنفقات الرأسمالية التقديرية و الفعلية المترتبة عن الإلتزام بتلك التشريعات، وما يرتبط بها من تكاليف، وأثرها على كل من المركز المالي، السيولة وعائدات الأسهم.
- التكاليف البيئية واتخاذ القرارات الإدارية:** اتخاذ القرارات الادارية من منظور التكاليف البيئية: إن تبني الإدارة البيئية له دوافعه حيث أن ذلك يتواءم مع متطلبات ISO 14001 في إنجاز الأعمال بالشكل الذي يكون له اثر بالغ في بنية السوق العالمية، ويمثل تبني الإدارة البيئية بطاقة دخول للأسواق التنافسية. (محمد عبد الوهاب الغزاوى ٢٠٠٢)
- ويقف وراء تبني الشركات ISO14000 دوافع خارجية تدفع الشركة إلى تبني تلك المواصفة مثل طلب السوق ومزايا السوق والمتطلبات الحكومية والتعاقدية، حيث أن الحصول على شهادة الإدارة البيئية يمثل ميزة تنافسية للشركات. وكذلك هناك دوافع داخلية تتمثل بزيادة الكفاءة التشغيلية وعدم اهدار الطاقة والسيطرة الجيدة على طرق العمل ذات التأثير البيئي

المحتمل وتدريب العاملين على حماية البيئة. ومن الجدير بالذكر أن تبني مواصفة الإدارة البيئية يتطلب تحمل تكاليف إضافية تتمثل بتكلفة إعداد نظام الإدارة البيئية وإدارته وتكاليف الاستشارة. إن التفكير المنظم عن المستقبل يستدعي استخدام النماذج والمعلومات الكفيلة بالتنبؤ بالمشاكل المستقبلية، وبناءاً على ذلك فقد يتم استخدام نموذج أساسي متشائم أو نموذج أساسي متفائل، حيث يركز النموذج المتشائم على محدوديات النمو وقد بنى لذلك فوستر نموذجاً يعمل على الحاسب مستخدماً في ذلك تقنية أسماها بالنظم الديناميكية Systems Dynamics لاستنباط النتائج الاقتصادية المستقبلية، وقد لاحظ أن أقوى مؤثر في تلك الديناميكية هي التغذية العكسية للمعلومات. (جلال محمد البنا ٢٠٠٧)

التكاليف البيئية في مجال اتخاذ القرارات: وتنقسم التكاليف في مجال اتخاذ القرارات إلى تكاليف ملائمة Relevant Costs وتكاليف غير ملائمة Sunk Cost .

وتعرف التكاليف الملائمة على أنها " التكاليف المتوقعة مستقبلاً والتي تختلف أو تتفاوت من بديل لآخر من بدائل القرار". (محمد العظمة و آخرين ١٩٩٠) ومن التعريف يتضح أن التكاليف الملائمة لها خاصيتين هما:

- أنها تكاليف مستقبلية Future Costs أي يتوقع حدوثها بالمستقبل ولم تحصل فعلاً بعد.
- أنها تكاليف تفاضلية Differential Costs أي تكاليف تختلف من بديل لآخر.

ولا تقتصر التكاليف الملائمة على التدفقات النقدية التي تتحملها الشركة وإنما قد يتعداها إلى التكلفة المحسوبة Imputed Costs وان لم تمثل تدفقات نقدية خارجية إلا أنها تمثل عائداً ضائعاً على المشروع نتيجة عدم الاستفادة من الموارد المتاحة في فرصة بديلة، أي تمثل كلفة الفرصة البديلة أو الضائعة Opportunity Costs وهذه تمثل أقصى عائد مساهمة فقدته الشركة نتيجة اختيارها بديلاً معيناً ورفضها بديل آخر.

العلاقة بين التكاليف البيئية واتخاذ القرارات: إن العلاقة بين التكاليف البيئية وعملية اتخاذ القرارات في المنشآت هي علاقة ذات تأثير متبادل وفي هذا الصدد تنشأ التكاليف البيئية من مختلف القرارات الإدارية مثل: (منال حامد فراج ٢٠٠٩)

-القرارات الإدارية التي تنشأ عنها التكاليف البيئية وتتمثل في: (موقع المصنع- نوعية المنتجات- عملية الإنتاج والتشغيل - نوعية مواد التعبئة والتغليف- أساليب نقل وشحن المنتجات- كيفية استخدام المنتج بمعرفة المستهلك - أساليب التخلص من المنتج بعد الاستخدام).

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي: تؤثر المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية في المنشآت الصناعية بمحافظة أسيوط على ترشيد القرارات الادارية.

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي فرضين فرعيين هما:

الفرض الفرعى الاول: هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين قرارات مستخدمى المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية في المنشآت الصناعية بمحافظة أسيوط وبين ترشيد القرارات الادارية.

الفرض الفرعى الثانى: يؤثر التزام الادارة العليا بالمعايير البيئية في المنشآت الصناعية بمحافظة أسيوط على ترشيد القرارات الادارية.

منهج الدراسة

اعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي (الوصفي) فى تناول مشكلات الدراسة واثبات فرضياتها لملائمتها لأغراض الدراسة وتحقيقاً لأهدافها من خلال استعراض الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع تحليل التكاليف البيئية وأثرها على ترشيد القرارات الإدارية بالمنشآت الصناعية بمحافظة أسيوط ، واعتمدت كذلك على المنهج التحليلي فى الجانب العملي اعتماداً على إجابات عينة الدراسة وعلى استمارة الاستقصاء المصممة لأغراض هذه الدراسة للوصول إلى النتائج، حيث تعتبر استمارة الاستقصاء اداة البحث المستخدمة لتحقيق أهداف البحث من خلال اختبار فروض البحث احصائياً باستخدام حزمة البرامج الاحصائية . SPSS

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ٣٠ منشأة من المنشآت الصناعية بمحافظة أسيوط، حيث تم استهداف عدد (٣٦) منشأة مدرج أسماء وعناوين تلك المنشآت بالملحق الإحصائي وبعد استبعاد القوائم غير المستوفاة وغير الصالحة، بلغ العدد ٣٠ منشأة، وتم اختيار المسئول المالي بالمنشأة لاستيفاء قائمة الاستيفاء الخاصة بكل منشأة.

أدوات الدراسة

- الكتب والمجلات والمقالات العلمي، الدراسات السابقة، واجريت الدراسة عام ٢٠١٥
- الاستبيان لجمع البيانات و يتكون من (٣ أجزاء) الجزء الاول معلومات تعريفية عن المنشأة، الجزء الثاني: الخصائص الديمغرافية للمسئول الذي قام بمليء الاستبيان، الجزء الثالث معلومات حول متغيرات الدراسة وللتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحثون بتوزيع أداة القياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص، وطلب منهم وضع ملاحظا تهم وآرائهم على فقرات أداة القياس حسب ما يرونه مناسباً لهدف الدراسة، وتم تعديل بعض الفقرات، بناءً على إجماع ٨٥ % من المحكمين، ليصل عدد الفقرات إلى ٢٤ فقرة موزعة على ٣ مجالات هي : مستخدمى المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية وتتضمن ٨ فقرات، ومجال مدى التزام المنشأة بالمعايير البيئية و تتضمن ٩ فقرات، ومجال مدى توافر المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية بالنسبة لادارة المنشأة فى ترشيد القرارات و تتضمن ٧ فقرات.
- وأن (معامل الثبات) قيمة ألفا Cronbatch Alfa قد بلغت ٠,٩٣٣، للمتغير المستقل (المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية)، والذي انعكس بدوره على معامل الصدق حيث ٠,٩٦٧، كما بلغت قيمة ألفا للمتغير المستقل (مدى التزام الإدارة بالتكاليف البيئية) ٠,٨٨٥، بمعامل صدق ٠,٩٤١، أما المتغير التابع (ترشيد القرارات الادارية) فقد بلغت قيمة ألفا ٠,٨٤٧ بمعامل صدق ٠,٩٢٠.

نخلص من ذلك إلى ثبات استجابات عينة البحث، وإمكانية تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة واجريت الدراسة الميدانية عام ٢٠١٦.

الأساليب الإحصائية

- مقياس الاعتمادية Reliability
- التحليل العاملي التوكيدي (CFA) Confirmatory Factor Analysis
- المتوسط المرجح Mean
- الانحراف المعياري Standard
- اختبار T
- معامل ارتباط بيرسون
- تحليل الانحدار البسيط Simple Regression
- تحليل الانحدار المتعدد Simple Regression

نتائج الدراسة

- ١- فيما يتعلق بالفرض الرئيسي الذي ينص على "تؤثر المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية في المنشآت الصناعية بمحافظة اسيوط على ترشيد القرارات الادارية " تم اجراء اختبار T عن القيمة المتوسطة جاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

يوضح الجدول التالي الإحصاء الوصفي ونتائج اختبار T لتأثير المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية على ترشيد القرارات الإدارية:

المتغير	وسط حسابي	انحراف معياري	T test	الدالة
المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية	٣,٨٥	٠,٧٨	٥,٩١٨	دالة موجبة
تساعد المنشأة في الاستجابة للقوانين الحالية الخاصة بحماية البيئة	٣,٨٧	١,١١	٤,٢٩٢	دالة موجبة
تساعد مستخدميها ويعتمدون عليها عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية	٣,٨٧	٠,٧٨	٦,١١٧	دالة موجبة
تساعد في توفير كافة البيانات اللازمة للإفصاح عن التأثيرات البيئية	٣,٨٧	٠,٩٧	٤,٨٧٨	دالة موجبة
تساعد في تحديد الآثار البيئية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمنشأة	٣,٦٧	١,٠٩	٣,٣٤	دالة موجبة
تساعد في قياس تأثير أنشطتها على البيئة المحيطة	٣,٣٣	٠,٩٢	١,٩٨	غير دالة
تساهم في تحسين برامج خدمة البيئة	٣,٨٧	٠,٩٤	٥,٠٦٦	دالة موجبة
توفر لإدارة المنشأة القدرة النبوية في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية	٣,٩٧	١,٠٧	٤,٩٦٦	دالة موجبة
تساهم في التقليل من الالتزامات - التعويضات والغرامات - التي قد تنشأ بسبب عدم الالتزام بحماية البيئة	٤,٣٣	٠,٦١	١٢,٠٤٢	دالة موجبة

• يتضح من الجدول السابق أن قيمة T لمتغير تأثير المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية على ترشيد القرارات الإدارية موجبة وذات دلالة معنوية، عدا عبارة المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية تساعد في قياس تأثير أنشطتها على البيئة المحيطة" فقد كانت قيمة T غير دالة معنوية، كما بلغ متوسط الاستجابات ٣,٨٥ على المستوى العام، مما يدل على وعي المسؤولين بأهمية وتأثير المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية على ترشيد القرارات الإدارية و الذي بلغ حيز القبول والاستحسان من وجهة نظر عينة البحث.

٢- فيما يتعلق بالفرض الفرعي الأول: الذي ينص على " هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين قرارات مستخدمي المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية في المنشآت الصناعية بمحاظنة اسيوط وبين ترشيد القرارات الإدارية " تم اجراء اختبار T عن القيمة المتوسطة جاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

يوضح الجدول التالي الاحصاء الوصفي و نتائج اختبار T العلاقة بين قرارات مستخدمى المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية وبين ترشيد القرارات الادارية

المتغير	وسط حسابي	انحراف معياري	T test	الدالة
أهمية توافر المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية في ترشيد القرارات الادارية	٣,٨٩	٠,٦٧	٧,١٢	دالة موجبة
قرارات شراء أجهزة وآلات تساعد في التقليل من المخاطر البيئية مثل تقليل الانبعاثات	٤,٣٨	٠,٧٣	١٠,٢١	دالة موجبة
قرارات استثمار جزء من أموال المنشأة في شراء مواد مباشرة أو آلات جديدة صديقة للبيئة لاستثمارها في المدى الطويل	٣,٩٠	٠,٦٧	٧,١٧	دالة موجبة
قرارات تجنب المنشأة أي التزامات قد تنشأ نتيجة عدم الاهتمام بالبيئة	٤,١٠	٠,٨٢	٧,٢٧	دالة موجبة
قرارات إعادة تصميم المنتجات بحيث لا يترتب عليها حدوث نفايات	٣,٧٥	٠,٨٩	٤,٤٧	دالة موجبة
قرارات جديدة أكثر رشداً من القرارات القائمة، مثل إغلاق خط إنتاج قائم، أو فتح خط جديد	٣,٤٣	١,١٤	٢,٠٠	غير دالة
قرارات إعادة تصميم العمليات الإنتاجية بحيث لا يتم استخدام مواد سامة أو ضارة	٣,٧٩	١,٠٨	٣,٩٥	دالة موجبة
قرارات متعلقة بالتكاليف الخاصة بتخفيض وتقليص وإعادة تدوير المواد الخام والمستهلكة	٣,٧٢	٠,٩٢	٤,٢٣	دالة موجبة
قرارات إحلال عناصر الطاقة الملوثة للبيئة بطاقة أكثر توافقاً مع البيئة مثل الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح	٤,١٤	٠,٩٥	٦,٤٣	دالة موجبة

- يتضح من الجدول السابق أن قيمة T لمتغير العلاقة بين قرارات مستخدمى المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية وبين ترشيد القرارات الادارية موجبة وذات دلالة معنوية عدا عبارة "قرارات جديدة أكثر رشداً من القرارات القائمة، مثل اغلاق خط إنتاج قائم، أو فتح خط جديد" فقد كانت قيمة T غير دالة معنوياً، كما بلغ متوسط الاستجابات ٣,٨٩ على مستوى المحور، وتراوح متوسط الاستجابات بين ٣,٤٣، ٤,٣٨، مما يدل على أهمية توافر المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية بالنسبة لمستخدمى تلك المعلومات بادارة المنشأة على ترشيد القرارات الادارية.

٣- فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني الذي ينص على " يؤثر التزام الادارة العليا بالمعايير البيئية فى المنشآت الصناعية بمحافظة اسيوط على ترشيد القرارات الادارية " تم اجراء اختبار T عن القيمة المتوسطة جاءت النتائج كما يوضح الجدول التالى:
يوضح الجدول التالى الإحصاء الوصفي ونتائج اختبار T لمدى تأثير التزام الادارة العليا فى المنشأة بالمعايير البيئية على ترشيد القرارات الادارية

المتغير	وسط حسابي	انحراف معياري	T test	الدالة
التزام المنشأة بالمعايير البيئية	٣,٦٦	٠,٨	٤,٦٦٦	دالة موجبة
المتعلقة بالحد من تلوث مياه الشرب ومسبباته	٣,٦٣	١,٢	٢,٩١٩	دالة موجبة
المتعلقة بإعادة استعمال المياه المعالجة	٣,٣٧	٠,٩	٢,١٦٤	دالة موجبة
المتعلقة بتحديد مستوى شدة الضوضاء المسموح بها فى البيئة الخارجية	٣,٥٧	١,٠	٣,١٩٥	دالة موجبة
المتعلقة بالحد والسيطرة على تلوث الهواء ومسبباته	٣,٦٢	١,٠	٣,١٨٦	دالة موجبة
المتعلقة بتحديد العمليات الصناعية التي يتسبب عنها مخلفات	٣,٥٣	١,١	٢,٧١٩	دالة موجبة
المتعلقة بتحديد مدى وجود انبعاثات وأثرها على الهواء والماء و التربة	٣,٧٧	٠,٩	٤,٤٩	دالة موجبة
المتعلقة بتحديد المواد المستخدمة والتي تؤثر على البيئة	٣,٧٠	١,٠	٣,٧٥١	دالة موجبة
المتعلقة بتحديد خصائص المنتج والتي تؤثر على البيئة	٤,١٧	٠,٩	٧,٣٠٩	دالة موجبة

- يتضح من الجدول السابق أن قيمة T لمتغير مدى تأثيرالتزام الادارة العليا فى المنشأة بالمعايير البيئية موجبة وذات دلالة معنوية، كما بلغ متوسط الاستجابات ٣,٦٦ على المستوى العام مما يدل على أن التزام الادارة العليا فى المنشآت بالمعايير البيئية قد بلغ حيز القبول والاستحسان من وجهة نظر عينة البحث.

توصيات الدراسة

- ضرورة حث الإدارة على اتخاذ القرارات الجديدة لأنها أكثر رشداً من القرارات القائمة، مثل إغلاق خط إنتاج قائم، أو فتح خط جديد.

- ضرورة أن يكون هناك تطبيق لإجراءات محاسبة التكاليف ونظام محاسبة بيئية لاتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة لتوفر كافة المعلومات اللازمة للإفصاح المحاسبي عن الآثار البيئية حفاظاً على سمعة المنشأة.
 - ضرورة وجود دورات تدريبية متخصصة في المحاسبة البيئية لتوعية المحاسبين على كيفية قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها.
 - ضرورة التزام المنشآت بحماية البيئة من خلال إنتاج منتجات صديقة للبيئة، والإفصاح عن المعلومات التي تؤثر على البيئة والاستجابة للقوانين الخاصة بحماية البيئة.
 - ضرورة إلزام المسؤولين في المنشآت بالمعايير البيئية للحد من التلوث الهوائي والمائي والانبعاثات الضارة بالبيئة.
 - ضرورة إدراك المسؤولين بالمنشآت لمخاطر عدم الالتزام بالمعايير البيئية وما يترتب على ذلك من تعويضات وغرامات تمثل عبئاً إضافياً على تلك المنشآت.
- يقترح بعض الدراسات المستقبلية ذات الصلة، والتي يود أن يقوم بها في دراسته المستقبلية أو يقوم بها باحثون آخرون، وهي:
- تحليل التكاليف البيئية وأثرها على ترشيد القرارات الاستثمارية بالمنشآت الصناعية
 - دراسة وتحليل التكاليف البيئية وأثرها على قياس مستوى الأداء البيئي بالمنشآت الصناعية
 - الإفصاح عن التكاليف البيئية وأهميتها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

المراجع

- ابراهيم سليمان عيسى(٢٠٠٠): تلوث البيئة أهم قضايا العصر المشكلة والحل، القاهرة، دار الكتاب الحديث
- أحمد ابو العزم محمد: مشاكل قياس ورقابة اضرار التلوث الهوائي الناتج من الصناعة، نموذج كمي مقترح لتقييم بدائل تخفيض معدل الانبعاث على مستوى المنشأة، كلية التجارة بنى سويف، مجلة الدراسات المالية والتجارية، السنة الثامنة، العدد الأول، (مارس ١٩٩٨)
- أحمد فرغلى محمد(١٩٩٧) دراسات مستقبلية في المحاسبة البيئية والموارد الطبيعية (الاطار العام)، القاهرة، المكتبة الاكاديمية

جلال محمد البنا(٢٠٠٧): المعايير الاقتصادية للمشكلات البيئية والقوانين المتعلقة بها،
المكتب العربي الحديث، الإسكندرية

حنان، سعيدى سيف(٢٠١٤): "القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والافصاح عنها فى
المؤسسات الصناعية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت حامة بوزيان جامعة
قسطينه - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير

رجب خليل ابراهيم، زياد هاشم يحيى "دور المحاسبة البيئية فى ادارة الخطر الناجم عن التلوث
البيئى والافصاح عنها " موقع الكترونى www.shatharat.net

رضا زهوانى(٢٠١٥): " دراسة وتحليل التكاليف البيئية ودورها فى قياس وتقييم مستوى الاداء
البيئى بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة المنشآت الصناعية الجزائرية،
رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر بتنه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير، الجزائر

شوقي السيد: "نحو خطة وطنية للعمل البيئى"، وزارة الإعلام الهيئة العامة للاستعلامات، مجلة
النيل البيئية والتنمية، العدد ٨٣، ٢٠٠٣

عباس مهدي الشيرازي: نظرية المحاسبة، الكويت، دار ذات السلاسل، الطبعة الأولى ١٩٩٠
العظمة، محمد والعدلي، يوسف وعبد الرحيم، علي(١٩٩٠): أساسيات التكاليف والمحاسبة
الإدارية، الكويت، منشورات ذات السلاسل للطباعة والنشر

محمد عباس بدوي(٢٠٠٧): "المحاسبة البيئية بين النظرية والتطبيق" لإسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث، ١، ط ١.

محمد عبد الوهاب العزاوي(٢٠٠٢): أنظمة إدارة الجودة والبيئة، الأردن، عمان، دار وائل،
ط ١

منال حامد فراج: دراسة تحليلية لأهمية تكاليف الجودة البيئية في اتخاذ القرارات دراسة ميدانية،
جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد الثاني ديسمبر
٢٠٠٩

مها عباس المرزوقي(٢٠٠٤): "دراسة وتحليل التكاليف البيئية وأهميتها في ترشيد القرارات
الإدارية- دراسة ميدانية على المنشآت الصناعية بمدينة جدة"، رسالة
ماجستير فى المحاسبة، كلية الإقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز،
السعودية

مهاوات لعبيدي (٢٠١٤): " القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الاداء البيئي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر

مؤيد محمد الفضل ، نور، عبد الناصر ابراهيم، الدوغجي(٢٠٠٢): علي "المشاكل المحاسبية المعاصرة"، الأردن ،عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط.١.

Ansari, shahid, Bell, J., Kammer , Tom., and Lowrencw Carol :،1997, " Measuring and Managing Environmental Costs "N.Y.,MC Graw, Hill Companies

David shield, Beth bluff, Miriam Heller(1996), Environmental Cost Accounting For Chemical and Oil Companies: Benchmarking Study , University of Huston, p 5

Muttanachai Suttipun, Patricia Stanton, ' Determinants of environmental disclosure in Thai corporate annua Reports" international journal of Accounting and Financial Reporting, ISSN 2162-3082, VOL.1

Ranganthan,J.and DITZ,D.,(1996):"Environmental Accounting Tool For Better Management "Management Accounting , 74, study, Group, oF Environmental system, Developing an Environmental System ,Japan Agency, march 2000

Teresa Cristina Pereira Eugenio(April 2009),' Social and environmental accounting : Acase study on a portuguse cement company' , Thesis submitted as partial requirement for the conferral of PHD in Management, specialization in Accunting

**ENVIRONMENTAL COSTS ANALYSIS AND ITS
IMPACT ON THE RATIONALIZATION OF
ADMINISTRATIVE DECISIONS
A FIELD STUDY ON THE INDUSTRIAL FACILITIES IN
ASSUIT GOVERNORATE**

[16]

**Mousa, Samasem, K.⁽¹⁾; Abd El Rahman, A. M.⁽²⁾
and Abd El Rahim, A. M. A.⁽³⁾**

1) Faculty of Commerce, Ain Shames 2) El Sadat Academy for administrative Science. 3) Egyptian National Postal organization

ABSTRACT

This study aimed to identify and indicate the importance of environmental cost analysis on the rationalization of administrative decisions in industrial facilities in Assuit Governorate. In order to achieve the objectives of the study and answer its questions, the study relied on the descriptive approach in dealing with the problem of the study and its hypotheses and achieving its objectives by reviewing the theoretical literature and the previous relevant studies, through which secondary data was obtained which formed the theoretical framework of the study. In addition, the analytical method was adopted on the practical side based on the answers of the sample of the study and on the survey questionnaire designed for the purposes of this study to reach the results which included 24 questions distributed to the financial officials in the ٣٦ industrial establishments in Assuit Governorate,) and 30 one of them are restored.

Whereas the survey is considered a form tool used to achieve the objectives of the study by testing hypotheses statistically using the SPSS statistical software package the study concluded with a set of results including: The motives of the environmental cost analysis may

return to legal, social motives, motives of Consumer and institutions and the existence of a significant positive relation between decisions of the information related to environmental costs users in industrial facilities and the rationalization of administrative decisions. Senior management's commitment to environmental standards in industrial establishments on the rationalization of administrative decisions affecting a positive impact. The study suggested some recommendations, the most important of which is the need to urge management to take new decisions that are more rational than the existing decisions, such as closing an existing production line or opening a new line. There should be an application of cost accounting procedures and an environmental accounting system to provide all the information that are necessary to the disclosure of accounting for environmental impacts in order to preserve the reputation of the facility.